

## تأثير اسلوب التعلم العكسي في تعلم مهارتي الدفاع عن الملعب والضرب الساحق بكرة الطائرة

م.د. حسن صبري محمد

جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

### الملخص:

اجرى الباحث بحثه الحالي الموسوم (تأثير اسلوب التعلم العكسي في تعلم مهارتي الدفاع عن الملعب والضرب الساحق بكرة الطائرة) ، والذي تكون من اربعة ابواب اذ اشتمل الباب الاول على التعريف بالبحث من مقدمة البحث واهميته ومشكلته والفرضية التي وضعها الباحث واهدافه اما الباب الثاني اشتمل على منهجية البحث اذ استخدم الباحث المنهج التجريبي بالمجموعتين الضابطة والتجريبية وكان مجتمع البحث متكون من طلبة المرحلة الثانية من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط وبعد تطبيق الوحدات الدراسية بأسلوب التعلم العكسي وبعد اجراء الاختبارات البعدية عولجت البيانات احصائيا واستنتج الباحث عدة استنتاجات منها

١- ان الطريقة التقليدية للتعليم طريقة تخرج بنتائج لكتها لاتصل الى الطموح المنشود .

٢- هذا الاسلوب وهو اسلوب التعلم المنعكس قد حقق نتائج افضل من الاسلوب التقليدي .

ومن خلال هذه الاستنتاجات اوصى الباحث بعدة توصيات منها :

١- اجراء بحوث مشابهة وعلى مختلف الالعاب الرياضية ومهاراتها .

٢- استخدام اسلوب التعلم العكسي في تعلم باقي مهارات لعبة كرة الطائرة .

٣- تشجيع اعضاء الهيئة التدريسية على استخدام هذا الاسلوب .

الكلمات المفتاحية : (التعلم العكسي، الدفاع عن الملعب، الضرب الساحق).

## **The effect of the reverse learning method on learning the skills of defending the court and hitting the volleyball**

**Dr. Hassan Sabry Muhammad**

**Wasit University / College of Physical Education and Sports Sciences**

### **Abstract :**

The researcher conducted his current research titled (The effect of the reverse learning method on learning the skills of defending the court and hitting the volleyball), which consisted of four chapters. The first chapter included an introduction to the research from the introduction to the research, its importance, its problem, the hypothesis developed by the researcher, and its objectives. The second chapter included a methodology. The research, as the researcher used the experimental method in the control and experimental groups, and the research community was composed of students of the second stage of the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Wasit, and after applying the study units using the reverse learning method, and after conducting post-tests, the data was treated statistically, and the researcher concluded several conclusions, including

1-The traditional method of education is a method that produces results that do not reach the desired ambition.

2-This method, which is the reflective learning method, has achieved better results than the traditional method.

Through these conclusions, the researcher recommended several recommendations, including:

1-Conduct similar research on various sports and their skills.

2-Use the reverse learning method to learn the rest of the volleyball skills.

3-Encouraging faculty members to use this method.

Keywords: (reverse learning, defending the court, overwhelming hitting).

## ١- التعريف بالبحث :

### ١-١ المقدمة وأهمية البحث :

تعد لعبة كرة الطائرة من الالعاب الرياضية الفرقية المثيرة والمشوقة للجمهور لما تتمتع به من عناصر الاثارة والتنافس ، اذ عدت من اهم الالعاب التي لها تأثير اجتماعي في مختلف المجتمعات والدول ، لذا وجب على المختصين والمهتمين بهذه اللعبة ايجاد افضل السبل والطرائق في تطويرها وتعليم مهاراتها بصورة علمية وعملية جيدة . وبما ان العالم اليوم يواجه متغيرات جديدة ضمن التطور التكنولوجي السريع ، وهوما أثمر عن حدوث تغيرات جذرية في المستحدثات التربوية والتعليمية ليتسنى لكل من العملية التربوية والنظام التعليمي ان يواكب العصر (الشمري وآل مسعد : ٢٠١٩:٣٢) . ولم يعد بإمكان التدريس والتعليم القائم على استخدام الاستراتيجيات التقليدية ان يحل متطلبات التربية الحالية ، كما لم تعد متطلبات التعليم العالي يختلف تخصصاته كما كانت عليه سابقاً ، بل اصبح هذا التعليم مطالباً بمواجهة كثير من التحديات والتصدي لها ، لاسيما في مجال المستجدات التربوية والتعليمية المتلاحقة (الديري : ٢٠١٨:٦٨) ، كل هذا الذي تم ذكره يدعو الى ضرورة تنوع اساليب التعلم ووسائله وخصوصا في ما يتعلق بالمهارات الرياضية التي يتم تعليمها ضمن المقررات الدراسية في التدريس الاكاديمي ، بهدف اثراء الطلبة وتعزيز مهاراتهم الاساسية التي هي بالتالي تكون المخرجات الاساسية التي يتم توظيفها لتعليم اجيال جديدة تمتلك تلك المهارات.

بالنظر لما تقدم وجب على مدرسي التربية الرياضية اختيار افضل الاساليب التدريسية لتحسين وتعلم المهارات الاساسية بصورة افضل للالعاب عموماً وكرة الطائرة ومنها مهارتي الدفاع عن

الملاعب و عبر الدرس المنهجي ، ذلك لأن حسن اختيار الاسلوب المناسب للمهارة وعمر المتعلم وجنسه وبقية مفردات البيئة التعليمية هو الكفيل بتحقيق التعلم الفعال لتلك المهارات الاساسية ، وكرة الطائرة كبقية الالعاب الجماعية فان فلسفتها تعتمد على مبدأي التعاون والتنافس ومن هنت وجب استخدام اسلوب تعلم يضمن الوصول الى بيئة تعليمية تواكب هذا التطور وهذه المهمات وهو اسلوب التعلم العكسي ، اذ يلعب هذا الاسلوب دورا بارزا في استثمار الوقت المحدد للدرس في تحقيق التعلم الفعال وتقليل الوقت الضائع منه اذا تكمن اهمية البحث في ايجاد الاسلوب المناسب والجديد والمتطور في تعلم مهارتي الدفاع عن الملعب و بلعبة كرة الطائرة للوصول الى افضل النتائج والمخرجات التعليمية .

#### ٢-١ مشكلة البحث :

من خلال اطلاع الباحث ومتابعته لمستويات الطلبة في تعلم مهارتي الدفاع عن الملعب والضرب الساحق بكرة الطائرة وكونه تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط ، لاحظ ان هناك ضعفاً في تعلم هذه المهارات وادائها وعزا الباحث ذلك الى ان الاساليب التدريسية المستخدمة اساليب تقليدية يمكن استخدامها غيرها تكون اكثر تطوراً ويجابية في سرعة تعلم تلك المهارتين واجادتهما منقبل الطلبة ، لذا ارتأى الباحث ان يستخدم اسلوب التعلم العكسي في تعلم مهارتي الدفاع عن الملعب والضرب الساحق ومعرفة جدوى هذا الاسلوب والتغيرات التي ممكن ان تطرأ على المتعلمين في سرعة التعلم والضبط المهاري في الاداء لتلك المهارتين والتي يمكنه من الوصول الى الاهداف المنشودة في العملية التعليمية .

#### ٣-١ اهداف البحث :

١- اعداد وحدات تعليمية باسلوب التعلم العكسي في تعلم مهارتي الدفاع عن الملعب والضرب الساحق بكرة الطائرة .

٢- التعرف على تأثير استخدام اسلوب التعلم العكسي في تعلم مهارتي الدفاع عن الملعب والضرب الساحق بكرة الطائرة.

١-٤ فرضية البحث :

١- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة في تعلم مهارتي الدفاع عن الملعب والضرب الساحق بكرة الطائرة.

١-٥ مجالات البحث :

١- المجال البشري : طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط.

٢- المجال الزمني : من ٢٢/١/٢٠٢٣ الى ٤/٤/٢٠٢٣.

٣- المجال المكاني : ساحات الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط

٢- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

٢-١ منهج البحث :

بغية اكتشاف الحقيقة لابد من انتهاج البحث العلمي ، فهو الذي يحدد الطريقة المناسبة لحل أي مشكلة من المشكلات العلمية ، ولكل بحث علمي منهج خاص يمكن أعتماده لحل هذه المشكلات ، أذ ان المنهج الملائم لطبيعة المشكلة يعد ذا اهمية كبيرة لضمان الوصول الى الطريقة المناسبة لحلها . ولتحقيق هذا الغرض استخدم الباحث المنهج التجريبي باسلوب المجموعتين التجريبية والضابطة والذي يعني " الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة تحدث في موقف معين يتميز بالضبط المحكم ويتضمن متغيراً او اكثر مع تثبيت المتغيرات الاخرى " (حمدان : ١٩٨٨ : ١٢١ ) وذلك لملائمته مع طبيعة البحث .

## ٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار مجتمع البحث من قبل الباحث بالطريقة العمدية وهم طلبة المرحلة الثانية للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط ، اذ بلغ العد الكلي لهم ( ٧٥ ) طالباً تم اختيار عينة منهم والبالغ عددهم ( ٢٠ ) طالباً قسموا الى مجموعتين وبالتساوي ، مجموعة ضابطة طبق عليهم المنهج المعتاد في تعلم مهارتي الدفاع عن الملعب والضرب الساحق بكرة الطائرة ومجموعة تجريبية طبق عليهم المنهج التعليمي المقترح من قبل الباحث باستخدام اسلوب التعلم العكسي في تعلم مهارتي الدفاع عن الملعب والضرب الساحق بكرة الطائرة .

## ٣-٢ الاختبارات :

### ١-٣-٢ اختبار الدفاع عن الملعب ( شهاب : ٢٠١٢ )

- ❖ الغرض من الاختبار : دقة مهارة الدفاع عن الملعب .
- ❖ الادوات : ملعب كرة طائرة ، مصاطب جلوس ، شبكة ، كرات طائرة عدد (٥) ، شريط قياس ، شريط تحديد الاهداف.
- ❖ مواصفات الاداء : يرسم خط موازي للخط الجانب من المنطقة الامامية جهة اليمين عن بعد (١) م تسمى المنطقة ( ب ) ، ويرسم خط اخر موازي للخط الجانبي وعلى بعد (٣) م لتكون منطقة مساحتها ( ٢×٢ ) وتسمى ( أ ) ، ويرسم ايضاً خط موازي للخط الاخير وعن بعد (١) م ، وتسمى منطقة ( ب ) لتكون ثلاث مناطق للدقة في المنطقة الامامية ، ثم يقوم المعد بالاعداد الى الطالب المهاجم ليقوم الاخر بعملية الضرب الساحق على المنطقة المحددة لجلوس المختبر وبعدها يقوم المختبر بالدفاع عن الملعب.
- ❖ التسجيل : للمختبر ( ٥ ) محاولات :-

- ( ٣ ) درجات اذا دافع الكرة وسقطت في منطقة ( أ ) .
- ( ٢ ) درجة اذا دفع الكرة وسقطت في منطقة ( أ ) .
- ( ١ ) درجة اذا دفع الكرة وسقطت في ارجاء الملعب .
- صفر للمحاولة الفاشلة او مخالفة قواعد الاختبار .
- الدرجة العظمى ( ١٥ ) درجة .

### ٢-٣-٢ اختبار الضرب الساحق :

- ❖ الغرض من الاختبار : دقة الضرب الساحق :
- ❖ الادوات : ملعب كرة طائرة ، كرات عدد ( ٥ ) ، شريط قياس . شريط تحديد الاهداف .
- ❖ وصف الاداء : ينصف المنطقة الدفاعية الى نصفين وتقسم المنطقة القطرية المقابلة مركز ( ٤ ) الملعب الثاني الى ثلاث مناطق منطقة ( أ ) مساحتها ( ١×١ ) م ، بجانب الخط الجانبي ومنطقة الارسال ، ومنطقة (ب) المحيطة بمنطقة ( أ ) وتبعد عنها (١) م ، من جوانبها ، ويقوم المدرس او المعد بالاعداد الى اللاعب المختبر في مركز رقم (٤) ليقوم بالضرب الساحق على منطقة الدقة .
- ❖ التسجيل : للمختبر ( ٥ ) محاولات .
- ( ٤ ) درجات اذا سقطت الكرة في المنطقة ( أ ) .
- ( ٣ ) درجات اذا سقطت الكرة في المنطقة ( ب ) .
- ( ٢ ) درجة اذا سقطت الكرة في المنطقة ( ج ) .
- ( ١ ) درجة اذا سقطت الكرة في ارجاء الملعب .
- ( صفر ) مخالفة النقاط اعلاه او قواعد اللعبة .
- الدرجة العظمى ( ٢٠ ) درجة .

## ٢-٤ الاختبارات القبليّة :

في يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٣/١/٣٠ أجرى الباحث الاختبارات القبليّة على عينة البحث المجموعتين الضابطة والتجريبية للتعرف على مستوياتهم الاولية في اداء مهارتي الدفاع عن الملعب والضرب الساحق بكرة الطائرة ، وقد تم تسجيل كل البيانات الناتجة عن تلك الاختبارات لمقارنتها مع نتائج الاختبارات البعديّة لاحقاً

## ٢-٥ المنهج المقترح :

بعد تقسيم العينة من قبل الباحث الى مجموعتين ضابطة وتجريبية تم تطبيق المنهج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب التعلم العكسي على العينة التجريبية وهو نموذج تعليمي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة و شبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس. في حين يُخصّص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات. ويعتبر الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين ٥ إلى ١٠ دقائق و يشاركه مع الطلاب في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي.

بينما طبق الاسلوب والمنهج الروتيني على المجموعة الضابطة وبعدها تم المقارنة في النتائج التي توصل اليها الباحث بعد اجراء الاختبارات البعديّة على المجموعتين .

## ٢-٦ الاختبارات البعديّة :

قام الباحث بأجراء الاختبارات البعديّة في يوم الثلاثاء المصادف ٢٨ / ٣ / ٢٠٢٣ في قاعة الالعاب المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط . وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج



التعليمي المقترح من قبل الباحث والذي استمر ب١٢ وحدة كل اسبوع وحدة تعليمية ، اذ حرص الباحث على تهيئة نفس الظروف التي تم فيها القيام بالاختبارات القبلية .

## ٢-٧ الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية الجاهزة (SPSS) في المعاملات الاحصائية للبيانات ونتائجها

## ٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الدفاع عن الملعب

### جدول (١)

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة والجدولية للاختبارات

القبلية والبعديتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الدفاع عن الملعب

المجموعات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	الدالة
	س	ع	س	ع			
المجموعة الضابطة	٠.٧٧	٠.٢٢	٠.٨٠	٠.٢٠	٢.٠٢	١.٦٨	معنوي
المجموعة التجريبية	١.١٤	١.٦٧	١.٤٤	٠.٢٣	١.٩٦		معنوي

من خلال (١) الذي يبين البيانات التي حصل عليها الباحث بعد اجراء الاختبارات القبلية

والبعديتين على المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الدفاع عن الملعب بكرة الطائرة تبين ما

يلي ، فقد قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة هي (٠.٧٧) حيث كان

الانحراف المعياري لنفس المجموعة ما قيمته (٠,٢٢) ، اما المجموعة التجريبية فقد كان وسطها

الحسابي قيمته (١,١٤) وانحرافها المعياري قيمته (١,٦٧)، اما في الاختبارات البعديية فقد كانت

القيم كالتالي فقد حصلت المجموعة الضابطة على وسط حسابي قيمته (٠,٨٠) وبانحراف معياري

قيمته (٠,٢٠) اما المجموعة التجريبية فقد حصلت على وسط حسابي قيمته (١.٤٤) وبانحراف

معياري قدره (٠.٢٣) ومن خلال ذلك كانت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة تبلغ (٢,٠٢) اما المجموعة التجريبية فقد بلغت (١.٩٦) مقارنة بقيمة (ت) الجدولية التي تبلغ (١,٦٨) مما يشير الى ان الدلالة معنوية للمجموعتين باختلاف القيم .

٢-٣ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في

### الضرب الساحق بكرة الطائرة

#### جدول (٢)

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة والجدولية للاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الدفاع عن الملعب

الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعات
			ع	س	ع	س	
معنوي	١.٦٨	٣.٣٣	٠.١٨	٠.٨٥	٠.٢٣	٠.٨٥	المجموعة الضابطة
معنوي		٢.٨٦	١.٤٣	٣.١٦	١.٦٤	٢.١٨	المجموعة التجريبية

من خلال (٢) الذي يبين البيانات التي حصل عليها الباحث بعد اجراء الاختبارات القبليّة والبعديّة على المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة تبين ما يلي ، ان قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة هي (٠.٨٥) حيث كان الانحراف المعياري لنفس المجموعة ما قيمته (٠,٢٣) ، اما المجموعة التجريبية فقد كان وسطها الحسابي قيمته (٢.١٨) وانحرافها المعياري قيمته (١,٦٤)، اما في الاختبارات البعديّة فقد كانت القيم كالتالي فقد حصلت المجموعة الضابطة على وسط حسابي قيمته (٠,٨٥) وبانحراف معياري قيمته (٠,١٨) اما المجموعة التجريبية فقد حصلت على وسط حسابي قيمته (١.٤٣) وبانحراف معياري قدره (٢.٨٦) ومن خلال ذلك كانت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة تبلغ

(٣,٣٣) اما المجموعة التجريبية فقد بلغت (٢,٨٦) مقارنة بقيمة (ت) الجدولية التي تبلغ (١,٦٨) مما يشير الى ان الدلالة معنوية للمجموعتين

### ٣-٣ مناقشة النتائج :

من خلال عرض الجدولين (١) و(٢) نلاحظ ان قيمة (t) المحسوبة في الاختبارين القبلي والبعدي بلغت لاختبارات الدفاع عن الملعب والضرب الساحق بكرة الطائرة ان المجموعة التجريبية حققت تفوقاً واضحاً على المجموعة الضابطة . مما يدل على ان الاسلوب التعليمي المستخدم من قبل الباحث في تعليم الطلبة على هذه المهارتين هي افضل من الطريقة الروتينية او المعتادة ،اضافة الى ان هنالك ملاحظة الا وهي فلة الازياء التي يقع فيها المتعلم عند اداء هذه المهارتين بسبب الخبرة الجيدة التي حصل عليها من استخدام اسلوب التعلم العكسي، اذ يؤكد ( ياسين واخرون : ١٩٩٦:٥٨ ) " ان الطريقة الجزئية بالاسلوب العكسي افضل من الطريقة الكلية في التعلم وزيادة الكفاءة " .

### ٤-الاستنتاجات والتوصيات :

#### ٤-١ الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث بعد اجراء كل تفاصيل البحث من تطبيق الوحدات التعليمية بأسلوب التعلم العكسي لتعليم مهارتي الدفاع عن الملعب والضرب الساحق استنتج ما يلي

- ١- ان الطريقة التقليدية للتعليم طريقة تخرج بنتائج لكتها لاتصل الى الطموح المنشود .
- ٢- هذا الاسلوب وهو اسلوب التعلم المنعكس قد حقق نتائج افضل من الاسلوب التقليدي .
- ٣- قلة الازياء في الاداء من خلال استخدام اسلوب التعلم العكسي في التعلم .

#### ٤-٢ التوصيات :

- ١- اجراء بحوث مشابهة وعلى مختلف الالعاب الرياضية ومهاراتها .
- ٢- استخدام اسلوب التعلم العكسي في تعلم باقي مهارات لعبة كرة الطائرة .
- ٣- تشجيع اعضاء الهيئة التدريسية على استخدام هذا الاسلوب .
- ٤- اقامة دورات تطويرية لمدرسي التربية البدنية ولمدربي الالعاب لتوضيح اهمية هذا الاسلوب في تطوير امكانيات الطلبة واللاعبين

#### المصادر :

١. طلال هادي الشمري وأحمد بن زيد : اثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم مادة المعلوماتية لطلاب الصف الحادي عشر الثانوي ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، مج ١٣ ، هـ ١٠١٣ .
٢. علي الديري : اساليب التدريس الرياضية ، مكتلة دار التراث ، المدينة المنورة ، ١٩٨٩ .
٣. محمد زياد حمدان ، البحث العلمي كنظام ، عمان ، دار التربية الحديثة ، ١٩٨٨ .
٤. وديع ياسين وآخرون : اثر طرائق تعليمية مختلفة على الانجاز في قذف الثقل ، جامعة الموصل ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، العدد الرابع . ١٩٩٦ .
٥. وديع ياسين وعبد الجبار عبد الرزاق حسو : اثر الاسلوبين المتدرج والعكسي في تعلم مهارة قفزة الديدن على جهاز جصان القفز ، جامعة الموصل ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، العدد الرابع ، ١٩٩٦ .